العاصمة الليبية تستعد لانتخاب مجلسها البلدي

■،، طرابلس/وكالات

تنتخب العاصمة الليبية مجلسها البلدي في الخامس من مايو المقبل في اول عملية انتخابية تشهدها طرابلس منذ سقوط نظام معمر القذافي، على ما اعلن الاحد الرجل الثاني في المجلس البلدي للمدينة.

وقال نائب رئيس المجلس البلدي في طرابلس هشام الكريكشي ان المجلس سيبقى على شكله الحالي وسيضم عشرة ممثلين عن كل دائرة من دوائر العاصمة اضافة الى رئيس البلدية ومساعده.

وقال الكريكشي للصحافيين في طرابلس ان تنظيم الانتخابات امر معقد بسبب الانقسامات لكون جزء من السكان دعموا نظام القذافي حتى النهاية.

واوضح ان تنظيم انتخابات في مصراتة كان اسهل لان سكانها مترابطون بقوة، في اشارة الى ثالث مدن البلاد التي شهدت اول انتخاباتها منذ ٤٠ عاما والاولى في ليبيا، وهي انتخابات مجلس مصراتة البلدي في ٢٠ فبراير الماضي.

ولفت الكريكشي الى ان اي شخص له الحق في الترشح شرط ان يكون "نظيفا". وقال لفرانس برس "ليتم انتخابه عضوا في المجلس البلدي يجب ان يكون "المرشح" نظيفا، لا يمكن ان تكون يداه ملطختان بالدم".

واشار الى ان حوالى ١.٣ مليون من اصل سكان طرابلس البالغ عددهم حوالى مليونا نسمة لديهم الحق بالانتخاب، موضحا ان هذا العدد يستند الى السجلات العائلية الصادرة عن النظام السابق.

ومن المفترض انتخاب مجلس تاسيسي خلال انتخابات وطنية من المقرر اجراؤها في ليبيا نهاية يونيو، بحسب ما ورد في اعلان صادر عن المجلس الوطني الانتقالي في اغسطس.

عشرة قتلى بعملية تنقيب غير شرعية عن الآثار في مصر

■،، القاهرة/ وكالات

لقي عشرة أشخاص مصرعهم أثناء عملية تفتيش عن الآثار غير شرعية كانوا يقومون بها أسفل منزل في محافظة قنا بصعيد مصر، بحسب ما قال مسؤول أمني أمس لوكالة الصحافة الفرنسية.

ولقي هؤلاء الأشخاص مصرعهم بعد أن انهارت فوقهم الرمال التي كانوا استخرجونها أثناء أعمال الحفر، بحسب المصدر نفسه. وأصيب شخصان في الحادث نفسه. ويقوم العديدون في مصر مدفوعين بحلم الإثراء السريع من خلال الآثار التي لم تكتشف بعد في مصر، بأعمال تنقيب بشكل سري.

شطب مئات العسكريين من القوائم الانتخابية في الجزائر

■،، الجزائر/وكالات

أفادت صحيفة الوطن الجزائرية أمس انه تم شطب اسماء المئات من الجنود من القوائم الانتخابية للانتخابات التشريعية المقررة في ١٠ مايو القادم، لعدم احترام الآجال القانونية للتسجيل.

وافادت الصحيفة أن محكمة ايليزي، جنوب شرق الصحراء الجزائرية، قررت شطب اسماء ١٥٤٣ عسكرياً من القائمة الانتخابية لهذه البلدية رغم قبول تسجيلهم من اللجنة الإدارية في ٢٩ فبراير".

وقالت الصحيفة أن لديها نسخة من قرار المحكمة. واضافت الوطن أن المحكمة استجابت لطلب اودعه مرشح مستقل للانتخابات ضد تسجيل هؤلاء العساكر بعد انقضاء الأجل القانوني في ٢١ فبراير.

وكانت قضية مشابهة في تندوف، أقصى الجنوب الغربي الجزائري، أثارت جدلا بعد تسجيل ٣٣ الف عسكري في القوائم الانتخابية بصفة جماعية وبعد انقضاء الآجال القانونية. ووصفت رئيسة حزب العمال المعارض لويزة حنون ذلك بانه "محاولة لتزوير الانتخابات".

وعلى الاثر اعتبر رئيس الوزراء أحمد أو يحيى أن تصريحاتها "تمس بمصداقية الدولة وبالجيش". أما وزير الداخلية دحو ولد قابلية فدافع عن "قانونية" الإجراء، وقال أن طلب تسجيل العساكر بعد ٢١ فبراير "أملته الظروف الأمنية بالمناطق الحدودية التي يشتغلون بها".

وتقع تندوف على الحدود مع المغرب بينما تقع ايليزي على الحدود مع ليبيا. وكان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة أعلن في ١٨ ديسمبر أن الانتخابات التشريعية ستكون مفتوحة أمام المراقبين الدوليين لضمان شفافيتها في ظل تنديد المعارضة المستمر بعمليات تزوير لصالح أحزاب الائتلاف الحاكم.

وسيأتي مراقبون من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الافريقي ومنظمة التعاون الاسلامي والجامعة العربية للاشراف على هذه الانتخابات.

اغتيال رجل دين تونسي

■،، تونس/ وكالات

في حادثة هي الأولى من نوعها أعلن في تونس عن اغتيال رجل دين حين كان في طريقه إلى المسجد لأداء صلاة الفجر.

وقال شهود عيان إن الشيخ لطفي القلال الذي يبلغ من العمر ٥٣ سنة تم اغتياله عندما كان متجها للجامع بجهة منبليزير بتونس العاصمة لأداء صلاة الفجر.

وبحسب ما تناقلته مواقع الانترنت والشبكات الاجتماعية فإن القلال داهمته سيارة ودهسته ثم نزل منها مجموعة من الأشخاص وجهوا له ٣ طعنات بسكين على مستوى القلب فاردوه قتيلا.

وأعلنت وزارة الداخلية التونسية أنها ألقت القبض على ٤ أشخاص وفتحت تحقيقا لمعرفة أسباب الاغتيال ومن يقف وراءه.

وينتمي الداعية لطفي القلال لجماعة الدعوة والتبليغ التي تنأى بنفسها عن العمل السياسي وتقتصر على الدعوة بأداء الفروض الدينية.

غير أن مقربين من القلال قالوا إنه عرف بنقده الدائم واللاذع للسلفية الجهادية التي كثفت عملياتها خلال الأشهر الأخيرة.

أعلنت شعار الدورة الثالثة والعشرين

بغداد تشدد الإجراءات الأمنية قبل القمة العربية

■،، بغداد/وكالات

أعلنت بغداد أمس، أنها تستعد لفرض إجراءات أمنية مشددة، من بينها خصوصاً إغلاق المجال الجوي، وذلك لإحباط أي محاولات محتملة من قبل تنظيم "القاعدة" لإفشال القمة العربية الثالثة والعشرين في ٢٩ مارس. فيما أعلنت اللجنة الإعلامية للقمة العربية شعار القمة، طالبة اعتماده من قبل أجهزة الإعلام والمؤسسات ذات العلاقة كافة.

وقال الفريق الركن حسن البيضاني رئيس أركان قيادة عمليات بغداد إن "تنظيم القاعدة يعمل جاهداً من أجل أن يخلق نوعاً من البلبلة ويحاول التصعيد والإثارة الإعلامية حول تنفيذ هجمات خلال انعقاد القمة".

وكشف عن اتخاذ سلسلة من الإجراءات الأمنية المشددة، بينها غلق الأجواء العراقية بالكامل يوم ٢٩ مارس وهو يوم وصول الزعماء العرب.

وأكد أن "الأجواء العراقية ستكون مفتوحة فقط لطائرات الـ٢٢ رئيساً وزعيماً عربياً ووفودهم، وهو إجراء يتخذ في جميع دول العالم التي تستضيف هكذا مؤتمرات".

وأضاف "تم وضع خطة متكاملة لغرض حماية القمة، قمنا بعمليات تطهير في كثير من مناطق بغداد ونشرنا قواتنا بما يكفي لتكون جاهزة لتنفيذ أي واجب أثناء المؤتمر".

وتحدث البيضاني عن "إمكانية فرض حظر تجوال يوم انعقاد المؤتمر إذا اقتضت الضرورة"، مؤكداً مع ذلك "رغبة السلطات الأمنية في عدم فرض حظر تجوال". وقال "ليس لدينا مخاوف أمنية، الوضع مسيطر عليه بشكل كامل لدينا احتياطات لمعالجة أي طارئ".

وكشف عن "نشر عناصر استخبارات في جميع قطاعات بغداد"، وأضاف "نعمل لتكون مدينة بغداد على وضعها الطبيعي أثناء انعقاد المؤتمر، ولن نمنع تحرك العراقيين وإذا حدث فسيكون في الأماكن التي يتحرك بها المؤتمرون فقط".

وأجرت قيادة "عمليات بغداد" التي تضم قوات من الجيش والشرطة ممارسات وتدريبات بحضور سفراء الدول العربية، بهدف طمأنة الدول المشاركة وعرض الإجراءات الأمنية المتبعة.

واستبعد البيضاني وهو ثاني أرفع مسؤول أمني في قوات حماية بغداد، حصول هجمات كبيرة في بغداد. وقال "هناك انتشار كبير للقطاعات وتحديد لحركة المتمردين".

كما كشف عن تنفيذ عمليات استباقية في بغداد ضد عناصر تنظيم "القاعدة" قائلاً "حققنا نتائج كبيرة واعتقلنا أغلب قياديي القاعدة الذين توافدوا من ديالى والموصل وكركوك إلى بغداد".

وخصصت قيادة عمليات بغداد قوات خاصة لمرافقة الوفود الرئاسية، وأخرى لحماية الإعلاميين ولحماية طريق المطار (غرب) ومحيطه وجميع الطرق المؤدية إلى المنطقة الخضراء (وسط).

وأكد البيضاني قدرة القوات العراقية على حماية القمة، مستشهداً بالخطط الأمنية التي تضعها لحماية زيارات الملايين للعتبات المقدسة في كربلاء والنجف والتي تجرى أكثر من مرة كل عام.

وأشار المسؤول الأمني إلى أن "ستة من قادة المنظمات الدولية، بينهم بان كي مون سيحضرون إلى بغداد" وتوقع أيضاً "حضور الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أو الرئيس التركي عبد الله جول".

من جهة أخرى، أعلنت اللجنة الإعلامية للقمة العربية أمس شعار القمة، طالبة اعتماده من قبل أجهزة الإعلام والمؤسسات ذات العلاقة كافة.

والشعار على شكل دائرة، تحيطها سنبلتان خضراوان، وكتب بداخل الدائرة إلى الأعلى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، وفي أسفلها الدورة الثالثة والعشرون، العراق، ٢٠١٢م. فيما توسطت الدائرة أعلام الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية.

ودعت اللجنة أجهزة الإعلام والمؤسسات ذات العلاقة بالقمة استخدام هذا الشعار في أي نشاط يتعلق بالقمة والتحضيرات الجارية لانعقادها وحتى التئام اجتماعاتها في بغداد في ٢٩ من الشهر الحالي.

٧ شهداء بغارات اليوم الرابع على غزة

ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٢٥ قتيلاً و٧٦ جريحاً وإسرائيل تهدد بعملية عسكرية برية

■،، غزة/ القدس المحتلة/ وكالات

أسفرت غارات جوية إسرائيلية جديدة على قطاع غزة أمس عن استشهاد فتى وكهل وابنته وناشطين، وإصابة ٤٦ فلسطينياً بجروح، كما استشهد فلسطينيان في غارة مسائية على حي التفاح، ليرتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ يوم الجمعة الماضي إلى ٢٥ قتيلاً و٧٧ جريحاً، فيما هدد جيش الاحتلال الإسرائيلي بشن عملية عسكرية برية في القطاع.

وقال المتحدث باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ الطبية في قطاع غزة أدهم أبو سلمية لصحفيين في غزة إن محمد مصطفى الحسومي (٦٥ عاماً) وابنته فايزة (٣٠ عاماً) استشهدا جراء إطلاق طائرة حربية إسرائيلية صاروخاً على منزلهما في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

وأضاف أن غارة جوية إسرائيلية أسفرت عن استشهاد الفتى نايف شعبان قرموط (١٥ عاماً) وإصابة ٥ فتيان آخرين بينما كانوا يلعبون على ملعب مدرستهم في مدينة غزة.

وأسفرت غارتان على خان يونس وبلدة القرارة جنوبي القطاع عن مقتل الناشطين في "سرايا القدس"، الجناح المسلح لحركة "الجهاد الإسلامي"، حمادة أبو مطلق (٢٤ عاماً) ورأفت أبو عيد (٢٤ عاماً) وإصابة ٤ آخرين بجروح.

وأعلنت "سرايا القدس" نجاة القيادي فيها بهجت حماد من غارة على منزله في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمالي القطاع غزة، أسفرت عن جرح ٣٣ شخصاً، بينهم نساء و٩ أطفال. وأسفرت غارة على حي الشجاعية في غزة عن إصابة فتاة وشاب بجروح متوسطة الخطورة.

وزعم متحدث عسكري إسرائيلي في تل أبيب أن القصف الجوي استهدف ٥ مواقع لإطلاق الصواريخ ومبنى لتخزين الأسلحة وموقعاً لنشاط "إرهابي".

وأضاف أنه تم منذ يوم الجمعة إطلاق نحو ١٥٠ صاروخاً من قطاع غزة على جنوب إسرائيل منذ يوم الجمعة الماضي. واعترضت بطاريات نظام "القبة الحديدية" الإسرائيلي المضاد للصواريخ ٤٣ صاروخاً منها.

في المقابل، واصلت فصائل فلسطينية إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون على مواقع عسكرية ومدن ومستوطنات في جنوب إسرائيل، حيث توفي إسرائيلي بسكتة قلبية بعد أن أصيب بالذعر عندما هرب ليحتمي من الصواريخ.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد إن ٣ صواريخ "جراد" أطلقت من قطاع غزة باتجاه مدينة بئر السبع، حيث استطاعت منظومة "القبة الحديدية" اعتراض أحدها، كما أطلقت ٥ صواريخ "جراد" على مدينة أسدود وتم اعتراض ثلاثة منها. وأضاف أن انفجار صاروخ في إحدى بلدات مجمع "أشكول" الاستيطاني أسفر عن إلحاق أضرار بسيارات وواجهات منازل.

وأعلنت "سرايا القدس" إطلاق ٥ صواريخ "جراد" على بئر السبع وأسدود و٣ قذائف هاون على مواقع الجيش الإسرائيلي قرب معبر كرم أبو سالم. وأعلنت "ألوية الناصر صلاح الدين"، الجناح المسلح لحركة "لجان المقاومة الشعبية" إطلاق ٤ صواريخ "جراد" على أسدود و٥ قذائف هاون على مواقع قوات الاحتلال قرب معبر كرم أبو سالم. كما أعلنت "كتائب الشهيد جهاد جبريل"، الجناح العسكري في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" قصف عسقلان بصاروخ محلي الصنع وموقع "كيسوفيم" العسكري بثلاث قذائف هاون.

وأعلنت "كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني" قصف عسقلان بصاروخ "أقصى ٣"، وقالت إن هذا العمل يأتي ضمن سلسلة الردود على الجرائم الإسرائيلية البشعة، مؤكدة أنها لن تلتزم بأي تهدئة مع الاحتلال.

في غضون ذلك، أصدر رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الجنرال بني جانتس تعليمات بمواصلة شن الغارات واستهداف مطلقي الصواريخ.

وهدد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الجنرال يوؤاف مردخاي بتنفيذ عملية عسكرية برية في قطاع غزة إذا استمر ما سماه "التهديد الإرهابي". وقال لإذاعة جيش الاحتلال "ضربنا حتى الآن عشرين فلسطينياً في عمليات محددة الأهداف، جميعهم كانوا إرهابيين باستثناء طفل اقترب من موقع إطلاق صواريخ للجهاد الإسلامي".

وأضاف "لقد خبأت حركة الجهاد الإسلامي في الطابق الأرضي من المبنى (المستهدف في جباليا) كميات من الأسلحة مصدرها إيران خصوصاً، كانت أكبر مما كنا نظن، ما أدى إلى إصابة منزل مجاور وسقوط ٣٣ جريحاً". وتابع "إذا لم نتوصل إلى إزالة تهديدات الإرهابيين لجنوب البلاد، فالجيش الإسرائيلي على استعداد لإطلاق عملية برية" في غزة.

وقال مردخاي "إن حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة لا تطلق النار، لكنها تغض الطرف عن أنشطة الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية التي الحقنا بها ضربات بالغة الشدة".

وأضاف "نعتبر حماس مسؤولة عما يجري في غزة، يمكنها، إن أرادت، أن تفرض إرادتها على المنظمات الأخرى".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارة قام بها إلى جنوب إسرائيل "إن العمليات في غزة ستتواصل ما دام ذلك ضرورياً، فقد أمرت بضرب جميع من يخططون لشن هجمات علينا".

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك خلال استقباله رسمياً نظيره الإيطالي جيامباولو دي باولا في القدس المحتلة "إن الجيش (الإسرائيلي) سيظل يحمي مواطني إسرائيل وسيضرب كل من يفكر في مهاجمتنا".

«طالبان» تتوعد ومخاوف أمريكية من عمليات انتقام

كابول تطالب بمحاكمة علنية لمنفذ مجزرة قندهار

■،، كابول/ وكالات

حذر مسؤولون أمريكيون أمس من احتمال وقوع هجمات انتقامية بعد مقتل ١٦ قرويا أفغانيا معظمهم من الأطفال والنساء في عملية إطلاق نار من قبل جندي أمريكي تضعف موقف الغرب في هذا البلد.

وفيما توعدت حركة طالبان أنها ستنتقم لكل قتيل في المذبحة، طالب البرلمان الأفغاني بأن تتم محاكمة الجندي القاتل محاكمة علنية في أفغانستان، مشيرا إلى أن "الشعب الأفغاني بدأ يفقد صبره أمام جهل القوات الأجنبية".

وحذر مسؤولون أمريكيون والسفارة الأمريكية في كابول أمس من احتمال وقوع هجمات انتقامية بعد مقتل ١٦ قرويا أفغانيا معظمهم من الأطفال والنساء في عملية إطلاق نار من قبل جندي أمريكي تضعف موقف الغرب في هذا البلد.

وسارعت واشنطن لتفصل عملية إطلاق النار التي أنحت باللائمة فيه على جندي أمريكي وحيد عن جهود القوة الأمريكية المؤلفة من ٩٠ ألف جندي في أفغانستان ولكن قتل المدنيين سيلهب بالتأكيد من جديد الغضب ضد الغرب.

وقالت السفارة الأمريكية في بيان طارئ على موقعها على الانترنت إن "السفارة في كابول تحذر الأمريكيين في أفغانستان من أنه نتيجة لحادث إطلاق نار مفجع في إقليم قندهار ضم عسكريا أمريكيا فهناك خطر بحدوث مشاعر واحتجاجات مناهضة للأمريكيين خلال الأيام المقبلة، لاسيما في الأقاليم الشرقية والجنوبية". وقالت السفارة الأمريكية أمس على تويتر إن قيودا فرضت على تنقلات كل أفراد السفارة في الجنوب.

واتصل الرئيس الأمريكي باراك اوباما بنظيره الأفغاني حامد كرزاي ووعده بالتوصل للحقائق بسرعة "محاسبة أي شخص مسؤول بشكل كامل. وأضاف في بيان "هذا الحادث مأساوي ومروع ولا يمثل الطابع الاستثنائي لجيشنا والاحترام الذي تكنه الولايات المتحدة لشعب أفغانستان".

ووصف مسؤول أمريكي في واشنطن الجندي المحتجز بانه سارجنت متزوج وله ثلاثة أولاد. وأضاف المسؤول إن السارجنت خدم ثلاث مرات في العراق ولكن هذه أول مرة يرسل فيها إلى أفغانستان.

وقال أقارب وجيران للقتلى إنهم رأوا مجموعة من الجنود الأمريكيين يصلون إلى قريتهم في منطقة بانجوايي في نحو الثانية صباحا ويدخلون منازل ويطلقون النار.

ولكن وزير الشؤون الحدودية والقبلية الأفغاني أسد الله خالد قال إن جنديا أمريكيا اقتحم ثلاثة منازل قرب قاعدته عند منتصف الليل وقتل ١٦ شخصا من بينهم ١١ شخصا في المنزل الأول.

وقال القروي حاجي صمد إن أطفاله وأحفاده كانوا من بين ١١ من أقاربه قتلوا في الحادث.

ولم تعط إيساف التي يتولى قيادتها جنرال أمريكي في الوقت الحاضر أي معلومات عن الدوافع الكامنة وراء قيام الجندي بالمجزرة. واتصل كرزاي هاتفيا بأسر الضحايا بمن فيهم رفيق الله وهو فتى في الـ ١٥ أصيب بجروح في الساق وقال للرئيس إن الجندي مزق ثياب النساء في المنزل وقام بإهانتهن.

من جانبه، قال مسؤول حكومي أفغاني أمس إن هذه المجزرة قد تلحق الضرر بجهود واشنطن للتوصل إلى اتفاقية استراتيجية مع كابول للسماح بوجود أمريكي طويل المدى في أفغانستان.

واتفاق الشراكة الاستراتيجية الذي تتفاوض بشأنه الآن واشنطن وكابول هو جزء محوري في استراتيجية واشنطن. وقال المسؤول الحكومي "هذا قد يؤخر التوقيع على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية". وتعهدت طالبان بالانتقام "لكل شهيد .. ضد الأمريكيين الهمجيين المختلين عقليا". وسارعت إلى إرسال مقاتلين إلى المساجد في منطقة بنجاوي في ولاية قندهار لحضور تشييع الضحايا وحث السكان على التمرد.

وطالب البرلمان الأفغاني أمس بأن تتم محاكمة الأمريكي المسؤول عن المجزرة محاكمة علنية في أفغانستان. وأعلن مجلس النواب الأفغاني في بيان "نطالب بحزم وننتظر أن تعاقب الحكومة الأمريكية المذنبين وأن تحاكمهم في محاكمة علنية أمام الشعب الأفغاني". وبعدما ندد بمجزرة "وحشية وغير إنسانية" اعتبر أن "الشعب يفقد صبره أمام جهل القوات الأجنبية".

وفي لندن أكد متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس أن المجزرة التي نفذها جندي أمريكي وذهب ضحيتها ١٦ مدنيا أفغانيا في أفغانستان لا تؤثر على خطة بريطانيا لانسحاب جنودها من هذا البلد في ٢٠١٤ .

فلسطين وجرائم الكيان اللقيط

إسكندر المريسي

■،، مما لا شك فيه أن دويلة إسرائيل منذ إعلان كيانها الصهيوني العنصري عن واقع احتلاله لفلسطين العربية وهي اللحظة الراهنة تواصل شن حروبها المستمرة على الأشقاء الفلسطينيين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة وفي ظل السلام الذي يزعم ذلك الكيان كذباً وزوراً بأنه ينشده ويدعو إليه فيما يواصل حروبه الإجرامية بدليل ما تعرض له قطاع غزة ماضياً وحاضراً وخلال اليومين السابقين من أعمال عدوانية تزامنت ما يقوم به ذلك الكيان من أعمال إجرامية أخرى شملت جرف مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين مترافقاً ذلك مع سياسة توسيع الاستيطان بالإضافة إلى مساعيه الرامية من أجل استكمال تهويد القدس في ظل قصف الطيران الإسرائيلي على غزة.

أضف إلى ذلك المناورات العسكرية التي يجريها جيش العدو الصهيوني في شمال فلسطين المحتلة استهدافاً واضحاً لأمن واستقرار لبنان خاصة ونظرية الهيمنة والبقاء بالنسبة لدويلة إسرائيل اللقيطة لا تتحقق تلك النظرية في واقع الممارسة العملية إلا من خلال شن الحروب المتكررة لضمان بقاء الاحتلال الصهيوني بدليل حروبه السابقة وكذلك ما يخطط له بالظروف الراهن من حروب مرتقبة تأتي طبقاً لاستراتيجيته العدوانية وفقاً لما يسميه بضرورة الحرب الهجومية الوقائية احتمالاً لحرب استباقية لكي يتذرع بها ذلك العدو.

حيث بررت المتحدثة باسم جيشه الصهيوني الحرب على غزة بوجود نشاط جوي من قبل حركتي حماس والجهاد، وكأن تلك المتحدثة تريد اقناع العالم بأن للحركتين طيران عسكري وهو تبرير واه لحرب أشمل وأوسع ضد قطاع غزة وربما تطال لبنان مع ما يروج له الإعلام العسكري للكيان الصهيوني من ضرورة إيجاد معادل توازن بديل للمقاومة المحسوبة على سوريا ضمن قانون المنعكس الشرطي في تسليح المعارضة السورية وجعلها مقاومة محسوبة لصالح إسرائيل ضد سوريا.

وها ما يعني ضمن أقوى الاحتمالات الواردة بالنظر عما يتردد من وجود اتصالات عربية إسرائيلية تحض على إنقاذ الثورة السورية بتدخل الجيش الصهيوني سعياً من قبل إسرائيل لاستثمار الأوضاع التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط حالياً، وبالذات الواضع الداخلي بالنسبة لسوريا لحساسية ذلك في حسابات الصهاينة لكي يثبت تفوقه النوعي عندما يشن حربه على ثلاث جبهات بحسب تلك الاحتمالات الواردة وذلك أمر طبيعي لأنه كيان بوليسي إرهابي منذ نشأته قام على الحرب والعدوان.

aaskander@yahoo.com

بقايا

رئيس الجمهورية: ماضون

ونقل للأخ الرئيس رسالة خطية من جلالة الملكة الهولندية التي تتضمن التهاني بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية.

وقال :« نحن في هولندا نقدر شجاعتكم وزعامتكم الاستثنائية في الظرف الاستثنائي لليمن ونعبر عن التهنئة الخالصة لليمن لخروجه من الأزمة بطريقة سياسية ومدروسة أساسها المبادرة الخليجية جنبت اليمن مآسي الحروب والانقسام والاختلاف وهناك أعمال كثيرة ومهام وتحديات صعبة نتمنى أن تتجاوزوها بسلام وستعمل هولندا بصفة منفردة وكذلك مع الاتحاد الأوروبي والمانحين على مساعدة اليمن في المستقبل القريب وبما يدعم عملية نجاح المرحلة الانتقالية بصورة كاملة ».

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد سعيد السعدي والوفد المرافق للوزير الهولندي والسفيرة الهولندية بصنعاء السيدة سورات بول.

رئيس الجمهورية: نتطلع

وقال :« نحن في المملكة المتحدة فخورين بالعلاقات الثنائية الطيبة مع اليمن وبما نقوم به من تعاون على مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية والإنسانية خصوصا عبر الرعاية الاجتماعية والصحية الأولية ».. مشيرا إلى تقديم مساعدات في مجال الرعاية الصحية تقدر بستة ملايين جنيه استرليني غير المساعدات التي تقدم بصورة ثنائية وعبر الدول المانحة ومجموعة أصدقاء اليمن والمتضامنة مع المجتمع الدولي لإخراج اليمن من الظروف الصعبة والأزمة الطاحنة إلى آفاق التطور والنماء.

وقد جرى خلال اللقاء نقاش مستفيض حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي محمد سعيد السعدي والسفير البريطاني بصنعاء نيكولاس هوبتون ورئيسة الوكالة البريطانية للتنمية جوانا ريد وسكرتير الوزير الخاص جوني باكر.

البرنامج الإنمائي

وثمنت الوزيرة جوهرة حمود الدور التنموي الفاعل للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمن وما يقدمه من خدمات ومشاريع مباشرة للمجتمع وما أسهم به في هذا الجانب من مساندة للجهود الحكومية في التخفيف من الفقر.. ولفتت إلى الأولويات الملحة التي تعمل الحكومة على إنجازها في المرحلة الراهنة والحرص على توفير كافة الظروف الملائمة لتطبيع الأوضاع بمساعدة الأشقاء والأصدقاء لتحقيق تطلعات الشعب اليمني على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية.

من جانبه اطلع المسئول الدولي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء على أهداف مشروع دعم الحكم المحلي وحرص البرنامج الإنمائي على أن يتوافق مع أولويات الحكومة اليمنية في المرحلة الانتقالية. مؤكدا الاستعداد للمساهمة في تقديم الدعم اللازم لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني في اليمن وبناء القدرات.

حضر اللقاء مدير عام الشئون القانونية بالأمانة العامة لمجلس الوزراء عبدالباري العليمي.

خبطة الجدعانب

مشيراً إلى أن الفريق الهندسي والفني كان قد بذل جهوداً مضاعفة لإنجاز الإصلاحات في وقت قياسي منذ الصباح الباكر من يوم أمس حتى المساء في أمر يؤكد حرص المؤسسة على الوفاء بواجباتها رغم ما تتكبده من مشاق وما يلحق بها من خسائر مادية متعددة الأشكال والصور في أعمال تلك الإصلاحات الناتجة عن الاعتداءات المتواصلة التي لم تتوقف، مؤكداً أن المؤسسة العامة للكهرباء ستظل دوماً وفية لأبناء الشعب اليمني ولن تتخلى يوماً عن مسؤولياتها.

وقال بأن مؤسسة الكهرباء باتت على ثقة بأن الناس يدركون حجم ما تتكبده من معاناة وما نبذله من جهود في سبيل استمرار خدمة الكهرباء للناس.

منوهاً إلى أن تواصل تلك الاعتداءات يستدعي تضافر مختلف الجهات الرسمية والشعبية في التصدي لتلك الأعمال التخريبية داعياً مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى تجريم تلك الاعتداءات التي تستهدف الاضرار بكافة أبناء الشعب اليمني وأن دعوات الناس حتماً سوف تزلزل مرتكبي هذه الاعتداءات التي تعد جرماً أفتى العلماء بحرمته ودرج ضمن أعمال الحرابة.

الجدير بالذكر أن الاعتداءات التي تطال خطوط النقل مارب - صنعاء متواصلة الحدوث منذ مطلع العام الماضي ودون توقف في حين أن المؤسسة العامة للكهرباء لم تتوقف أيضاً عن أعمال الاصلاحات وهو الأمر الذي استحقت عليه كل التقدير وبات يتطلب قيام الجهات الأمنية بدورها كون مؤسسة الكهرباء ليست جهة ضبط.

البنك الدولي يستأنف

وثمن دعم البنك الدولي للهيئة لتتمكن من تأدية مهامها على أكمل وجه سواء في جوانب البناء المؤسسي أو بناء القدرات في إطار توحيد الجهود المحلية والدولية لمكافحة الفساد بغية بناء يمن جديد خال من الفساد.

من جانبه أكد مدير مكتب البنك الدولي في اليمن استعداد البنك زيادة مستوى الدعم المقدم لليمن في مجال مكافحة الفساد بالتنسيق مع وزارتي المالية والتخطيط والتعاون الدولي، مشيرا إلى دعم البنك لإعداد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي دُشنت في ٢٠١٠م.

ولفت إلى أن البنك الدولي سيستمر في تقديم الدعم اللازم لمجلس الشفافية اليمني للصناعات الاستخراجية.